

« لكم نريد « للآداب » ان تبقى ثورية ، كما بدأت ثورية ، بكل ما في هذه الكلمة من معنى ؛ فهذا وحده يمكن للجيل المهزوم ان يلتف حولها . وبهذه المناسبة اذكر ان احد اصدقائي من الادباء الذين حضنت « الاداب » انتابهم منذ عامها الاول كتب الي يقول : « ان « الاداب » تعاني ازمة تخلّيها عن ثورتها ! وفي هذا شيء من الحقيقة اذا رجعنا الى بعض ما ضمنه في العامين الاخيرين اللذين كانا بالنسبة لنا لحظات ملعونة لتجميد الثورة الحقيقية التي تمخض ويتمخض عنها جيلنا العربي المبدع » .

هذا مقطع من رسالة بعث بها الي الاديب مصطفى خضر ( من حمص ) وقد رأته مناسبا كنقطة انطلاق للحديث عن هذه المجلة ، وهي تدخل الان عامها العاشر .

أما ان « الاداب » ثورية ، فقد كان ذلك مطمحا في مخططها الرئيسي ، حاولت بكل طاقتها ان تحققه . وللقراء ان يحكموا على نجاحها في تحقيقه او اخفاقها .

واما انها تخلت عن ثورتها ، فتلك قضية لا بد من درسها وبحثها . وقد نبلغ الحكم الصائب فيها اذا اتفقنا

\* ————— \*

## « الآداب » في عامها العاشر

\* ————— \*

على ان مفهوم الثورة لا يضيق حتى يكون فحسب تقييما للاحداث السياسية والوقائع اليومية ، بل يتسع حتى يضم كل انتاج فني يحقق وثبة بالنسبة لانتاج سابق ، ايا كان الموضوع الذي يتناوله .

أفلا يعتقد القراء ان كتاب « الاداب » حاولوا ان يحققوا مثل هذه الوثبة ، او حاولوا ان يسجلوا على الاقل ، تطورا ملحوظا في ميادين الشعر والقصة والدراسة والنقد؟ ان الثورة روح تنبض في القلم وتتغلغل في السطور؛ وهي قد لا تبرز قوة تغيير وتبدل ، وقد تظل عند حدود التجربة ، ولكن حسبها مع ذلك ان تظل قوة دافعة على اسلة القلم ، وشعلة مضيئة في ضمير الاديب .

فمضى تخلت « الاداب » عن هذه الروح التي لولاها ما ولدت ، وبدونها ستموت ؟ بل اية مجلة من مجلات الوطن العربي تستطيع ان تزعم انها تبلغ في ثورتها وديناميكتها ما تحاوله هذه المجلة ، بفضل ما يتضافر عليه كتابها الواعون

# الآداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص.ب. : ٤١٢٣ بيروت - تلفون : ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle

Beyrouth - Liban

B.P. : 4132 - Tél. : 232832

صاحبة ورئيسة التحرير

الدكتور سهيل إدريس

Propriétaire - Directeur

SOUHEIL IDRIS

سكرتيرة التحرير

عائدة مطر جي إدريس

Secrétaire de rédaction

AIDA M. IDRIS

\* ————— \*

الإدارة

شارع سوريا - رأس الخندق العميق - بناية مروة

الاشتراكات

في لبنان : ١٢ ليرة ■ في سوريا ١٥ ليرة  
في الخارج : جنيهان استرلينيان او ستة دولارات  
في أميركا : ١٠ دولارات ■ في الأرجنتين ١٥٠ ريالا  
الاشتراكات الرسمية : ٢٥ ليرة لبنانية او ما يعادلها

تدفع قيمة الاشتراك مقدما  
حوالة مصرفية او بريدية

الاعلانات

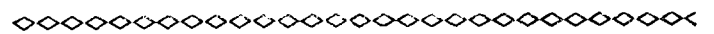
يتفق بشأنها مع الإدارة

وقراؤها الذين لا يقتلون وعيا ، لخلق ادب جديد يعبر عن المرحلة الثورية التي تعيشها الاجيال العربية الجديدة ؟

ان بوسع القارئ ان يعود الى مجموعات السنوات الاولى من المجته ، ولن يعسر عليه ان يلاحظ ان هذه الروح الثورية كانت ما زالت تتململ ، مكبوتة غامضة ، اما اذا عاد الى مجموعات السنوات الثلاث الاخيرة ، فسيكون ميسورا عليه ان يرى هذه الروح وقد تفجرت على افلام الكتاب اصداء لما يتمخض عنه المجتمع من تطورات وانتفاضات ، ولما يعتمل في صدور الابداء من تاثيرات وتأثيرات . وذلك كله واضح في عديد من القصائد والقصص والدراسات ، التي تمتنع سائر المجلات عندنا عن نشرها ، بحجة انها « مفرطة الثورية » ، وانها قد تؤدي الى منع تلك المجلات من دخول بعض البلاد العربية .

ولسنا نفاخر ، وانما نقرر واقعا ، اذ نقول ان « الاداب » هي المجلة « الادبية » الوحيدة التي تعرضت للمنع في فترات مختلفة من حياتها ، وفي عدد من البلدان العربية . ولعل كثيرا من القراء يجهلون ان العدد السابق ( الحادي عشر من عام ١٩٦١ ) قد منع - بسبب قصصه واحدة - في اربعة اقطار من الاقطار العربية ، هي التي تسجل فيها المجلة اعلى نسبة في رواجها ...

وكانت اسباب المنع تعزى الى مواقف تقفها المجلة او كتابها من الاحداث السياسية العربية ، او من اوضاع اجتماعية او ثقافية معينة ، ونحسب ان القراء يشهدون بانها مواقف كانت دائما في جانب التحرر والتقدمية والتطور ، وكانت تتميز بروح التمرد والثورة . حتى ان



## الاشتراكية والديموقراطية

### صدر حديثا

دراسات معمقة عن مفهوم الاشتراكية وصلتها بالديموقراطية ، وعن الديموقراطية كوسيلة لتحقيق اهداف القومية العربية ، وعن التربية الديموقراطية .

تأليف

الدكتور عبد الكريم عبد الكافي

ممنشورات دار الاداب

الثلث ٢٠٠ قرش لبناني

عددا غير قليل من القراء كان يأخذ على المجلة ان تنزلق في المنزقات السياسية ، وهي في دعواهم مجلة ادبية في الدرجة الاولى . ولكننا لنا وما نزال نؤمن بان الرسالة التي تحملها المجلة تزيل الحواجز والسدود بين قطاعات الحياة ، وتجعل الحياة كلها ميدانا واحدا لا يستطيع الاديبي الواعي ان يهمل فيه قطاعا ، لانه - بكل بساطة - لا يستطيع ان يحد شواغله بحد ، ولا ان يقيد اهتماماته بقيد ، الا قيد الاخلاص لحريته ولفنه .

غير انه يبقى ثمة سؤال قد يطرحه القارئ علينا او على نفسه : لماذا يبدو بعض اعداد المجلة هادئا او باهتسا ، او على الاقل ، ادنى نبضا واقل ثورية من بعضها الاخر ؟

وجوابا على ذلك نقول : انه لسوء ظن بالغ ان يفسر هذا باننا ازمة تخل عن الثورية .

ولكننا مع ذلك لا نريد ان نسدي لنفسنا العصمة فنرفض أي نقد . فقد تمر المجلة ، او المشرّفون عليها ، بفترّة خدر او خمول ، او حتى بفترّة زهد مخطيء يعقب احدانا خطيرة مدهلة مر بها الوطن العربي او جزء منه ؛ غير ان الايمان بالقدر العربي من جهة ، والايمان بالرسالة التي نحملها من جهة اخرى ، لا يلبثان ان يتغلبا بعد وقت قصير قد لا يتجاوز شهرا او شهرين ، فيطردا الخدر والخمول ، وينكرا الزهد والضلال .

يبدا اننا نود ان نؤكد ان المصدر والمرجع الاخيرين في اضعاء أي طابع على المجلة ، انما هما فئة الابداء والقراء . فليس بوسع فرد او افراد قلائل يشرفون على المجلة ان يلقحوا وحدهم دمها بلقاح الثورية او سواه . واذا شاء الابداء الا يتخلى مسؤول عن مجلة عن رسالته الثورية ، فعليهم هم ايضا ان يحملوا معه هذه الرسالة وان يدفعوا ، والا يتخلوا هم ايضا عن مهمتهم . ان الخير لهم وله والقضية برمتها ان يمدوا يدهم بالتشجيع والدفع ، بدل ان يجلسوا لاطلاق التهم وقلب الشفاه بالحسرة . فمهما اوتيت المجلة من قسرة ، وتوفر لها من وسائل ، فلا بد لها من ان تظل آخر المطاف مرآة تعكس واقع الادب ، ونفسية الابداء .

\*

وبعد ، فيسعد « الاداب » ، وهي تدخل عامها العاشر ، ان تقف هذه الوقفة القصيرة لتحاسب نفسها ، وتجري نوعا من النقد الذاتي ليس من شأنه الا ان يزيد عيا ، ويمدها بمزيد من النشاط .

وكل ما تأمله ان يجد القارئ في مادة هذا العدد الاول من سنتها الجديدة ، ومادة الاعداد القادمة ، ولا سيما العدد الممتاز الذي يصدر بعد شهرين ، مصداقا لهذه الرغبة في التجدد والتجديد .

ان مطمح « الاداب » هو ان تبرز نفسها ، ابدا ، لتظل في ثورة دائمة . وهي تعد بان تعمل بلا انقطاع لتحقيق هذا المطمح .

بقي ان يساعدها الابداء والقراء في هذا الدرب الشاق .

سهيل ادريس